ايضا فاراد النص على المقصود وهو في اصطلاح
النحويين والاصوليين مخصوص بالامر بالصيغة
كذا ذكره المصنف في شرحه صيغة يطلب بها الفعل
شامل لكل امر غائبا كان او مخاطبا او متكلما معلوما
او مجهولا من الفاعل احتراز عن المجهول مطلقا
فانه يطلب به الفعل عن المفعول لا عن الفاعل
المخاطب احتراز عن الغائب والمتكلم بحذف حرف
المضارعة احتراز عن مثل قوله تعالى فبذلك
فلتفرحوا فمن قرأ على صيغة الخطاب وعن مثل صه
ورويد وحكم اخره اى اخر الامر في الحقيقة عند البصريين
الوقف والبناء على السكون لانتفاء ما يقتضي
اعرابه وهو حرف المضارعة لان مشابهته بالاسم
المقتضية للاعراب انما هي بسببه وفي الصورة
حكم المجزوم اى مثل حكم المضارع المجزوم في اسكان
الصحيح وسقوط نون الاعراب وحرف العلة لانه

لما شابه

لما شابه ما فيه اللام من المجزوم معنى اعطى احكامه تقول
اضرب اضربا اضربوا واخش واغز وارم كما تقول
لم يضرب لم يضربا لم يضربوا ولم يخش ولم يغز ولم
يرم وذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم بلام
مقدرة فان كان بعده اى بعد حرف المضارعة
او بعد حذفه حرف متحرك اسكن آخره وجعل
ما بقي امرا تقول في تعد عد وفي تضارب ضارب
ولم يذكر المصنف هذا القسم لظهوره وان كان
بعده حرف ساكن وليس المضارع برباعي
والمراد بالرباعي ههنا ما يكون ما فيه على اربعة
احرف من المزيد فيه وانما هو باب الافعال لا غير
زدت همزة وصل على ما بقي بعد حذف حرف
المضارعة لتتوصل بها الى النطق بالساكن حال
كون تلك الهمزة مضمومة ان كان بعده اى بعد
الساكن ضمة دفعا للالتباس بالمضارع على تقدير

Copyright © King Saud University